

أفضل مراتب الصدقة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل هناك مراتب في صرف الصدقة خصوصا المال لكونه في وقتنا ولله الحمد الابواب كثيرة. فاي تلك الابواب افضل في صرفها - [00:00:00](#)

الحمد لله وبعد هذا سؤال طيب وينم عن حرص صاحبه في الا يدفع صدقته الا في اعظم وبها واكثرها ثوابا واجرا فاقول وبالله التوفيق ان عندنا ثلاثة ان عندنا ثلاثة اصول لابد من فهمها - [00:00:20](#)

واستيعابها حتى يتبين لك جواب سؤالك ان شاء الله. الاصل الاول ان صدقة كلما عظمت مصلحتها كلما عظم نفعها وعم خيرها. فاذا تعارض عندك بابان من ابواب الصدقة وكان احدهم وكان احد البابين مصلحه عامة. واحد البابين مصلحه خاصة فلا جرم ان انك - [00:00:45](#)

وصدقتك في الباب الذي مصلحه عامة. في الباب الذي مصلحه عامة تطبيقا لهذه القاعدة التي تنص على ان الصدقة كلما عظمت مصلحتها وعم خيرها ما عظم اجرها وازداد ثوابها. القاعدة الثانية او الاصل الثاني كلما عظمت - [00:01:15](#)

ظُرر كلما عظمت حاجة الفقير وضرورته عظم اجر الصدقة. فاذا تعارض عندك فقيران احدهما يحتاج الى المال مجرد حاجة. واما الثاني فانه مضطر الى المال اضطرارا. فلا جرم ان صدقتك على الفقير الذي يضطر - [00:01:45](#)

الى المال اضطرارا كبيرا اعظم اجرا عند الله عز وجل من الفقير الاخر الذي يحتاج الى المال. مجرد فكلما كانت صدقتك متجهة الى الفقير المضطر كلما كان اجرها اعظم. فاذا ينظر في - [00:02:05](#)

الى عموم نفعها وكبر مصلحتها. وينظر في الصدقة كذلك الى عظمة الضرورة الفقير لها. او عظم الفقير لها وشدة حاجته اليها. القاعدة الثالثة تقول الصدقة على القريب صدقة وصلة وعلى البعيد صدقة - [00:02:25](#)

فاذا تعارض عندك فقيران احدهما فقير وقريب. والاخر فقير واستووا في الضرورة والحاجة فلا جرم ان ان القرابة حينئذ ترجح في هذا الباب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة على القريب صدقة وصلة وعلى البعيد - [00:02:45](#)

هذا اذا استووا في الحاجة والضرورة. واما اذا عظمت ضرورة الفقير البعيد. على الفقير فلا جرم ان صدقتك على من عظمت ضرورته وان كان بعيدا اعظم اجرا وثوابا من الله عز وجل. فاذا لا بد ان تنتبهوا - [00:03:05](#)

بهذه القواعد والاصول الثلاث في باب الصدقة اذا اردت عظم اجر صدقتك. القاعدة الاولى انه كلما عظمت مصلحة الصدقة وعم خيرها كلما عظم اجره. الاصل الثاني كلما كانت الصدقة متجهة الى - [00:03:25](#)

بالضرورة العظيمة كلما عظم اجرها. الثالثة الصدقة على القريب صدقة وصلة وعلى البعيد صدقة. ولعلنا نكون قد فتحنا بتلك الاصول والقواعد شيئا من اجابة سؤالك. ونبهنا ذهنك وفهمك الى ما وراء - [00:03:45](#)

هذا الجواب والله اعلم - [00:04:05](#)